قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ أشرف على السيد عبده
قسم الصحة النفسية
كلية التربية

أ/ حسن بن ناصر بن حسن القرني
باحث ماجستير - قسم الصحة النفسية
كلية التربية

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدي عينة من طلاب الجامعة تكونت من (٢٠٠) طالباً من طلاب كلية العلوم والآداب ببلقرن ، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق المستقبل ومقياس الاتجاه نحو العمل من أعداد الباحث ، استخدمت استبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على مستوى المقياس للمحور الأول: قلق المستقبل، والمحور الثاني: الاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل تبعاً لمتغير التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي ، كذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الاتجاه نحو العمل لصالح منخفضي قلق المستقبل ، اوصت الدراسة بتقديم بعض الأساليب التربوية والنفسية التي يمكن ان تسهم في تنمية التفاؤل والحد من القلق لدى الطلاب .

الكلمات المفتاحيه : قلق المستقبل ، الاتجاه نحو العمل .

Future Anxiety and its relationship to the attitude toward work for university students

Dr.Ashraf Ali Elsayed Abdo
Department of Mental Health
Faculty of Education

Hassan Ben Naser Ben Hassan Al-Karny
Department of Mental Health
Faculty of Education

Abstract

The study aimed at identifying the degree of future anxiety and its relation to the work orientation of the university students at the Faculty of Science and Literature in Balqarn. Study Sample: The study was conducted on a sample consisting of (200) students of the college. The questionnaire consisted of (31) items distributed at the level of the scale of the first axis: concern of the future, and the second axis: the trend towards work among university students. The results showed that There were no statistically significant differences between the arithmetic averages of the responses of the sample of the study sample in the trend variable towards the work according to the specialization variable, age, academic year, and cumulative rate,and there are statistically significant differences between high and low future concerns in the direction of action for the benefit of future low-interest workers in the direction of employment.The researcher recommended to Provide some educational and psychological methods that can contribute to the development of students' optimism and reduce their anxiety.

Keywords : Future Anxiety, the trend toward work

مقدمة

يعد القلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر، كما ويعتبر القلق من المستقبل نوعاً من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على صحة الأفراد وإنتاجيتهم، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد مما يكون له أكبر الأثر على الفرد سواء على الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية .

وقد أكد سعود (٢٠٠٥ م) على أن طلبة الجامعة يظهرون نسبة مرتفعة من قلق المستقبل، ويعد ذلك نتيجة حتمية في مجتمع متكدس المتغيرات ومشحون بعوامل وأسباب اقتصادية واجتماعية وبيئية وصحية وغيرها مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها إلى نتائج تنعكس بشكل مباشر على سلوكيات الأفراد حيث أن هذه النتيجة تمس وجود الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، ولذلك أصبحت المواقف المثيرة للقلق تتعلق جميعاً بالمستقبل المجهول أو أشياء مرتقبة وشيكة الحدوث.

ويشير بدر (٢٠٠٣ م) بأن الاتجاهات الايجابية نحو عمل ما أو مهنة معينة تؤدي دوراً مهماً في تنشيط سلوك الفرد نحو ذلك العمل أو تلك المهنة، وتدفعه إلى العطاء والانتماء إلى ذلك العمل أو المهنة، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية.

ويشير دياب (٢٠٠١ م) إلى وجود العديد من العوائق الشخصية والبيئية التي تجابه حياة طلاب الجامعة والتي تدفعهم في معظم الأحيان إلى اظهار سلوكيات سلبية والشعور بالاضطراب والقلق لأحداث الماضي المؤلمة أو إمكانات الحاضر المتواضعة، ومن ثم يتشكل لديه الشعور بالقلق تجاه المستقبل، فالتناقضات الكبيرة جدا بين ما هو ملموس وما هو غير ملموس، وبين الأحلام الوردية والواقع المرير، كل تلك العوامل مجتمعة تضع الشاب الجامعي تضع الطالب تحت ضغوطات نفسية هائلة وتجعله يمر في صراعات نفسية واضطرابات انفعالية وشخصية كالقلق المرتبط بالمستقبل.

كما أخذت ظاهرة القلق بالتزايد في العقود المنصرمة وتظهر كقوة كبيرة تؤثر على حياة الفرد والطالب، لذلك فان الدراسة الحالية تعد محاولة للتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة واضحةً من خلال أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تؤثر على حياة الفرد، من هنا يشكل قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل في قطاعات

الدولة أو القطاع الخاص مشكلة، تستحق البحث والدراسة وتنعكس خطورة ظاهرة قلق المستقبل سلباً على إدراك طلاب الجامعة لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية. وهذا بدوره يؤثر سلباً على مستقبلهم العملي والعلمي، ومن المنطلق شكل قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل أولوية في حياة طلاب الجامعة.

أسئلة الدراسة:

ما العلاقة بين قلق المستقبل والاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة؟.

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١ – هل توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل، والاتجاه نحو العمل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟.

٢ – هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة، يعزى لمتغيرات (التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي)؟.

٣ – هل توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، يعزى لمتغيرات (التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي)؟.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

١ – التعرف عن مدى العلاقة بين قلق المستقبل، والاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة؟.

٢ – الكشف عن الفروق الإحصائية في الاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة، يعزى لمتغيرات (التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي)؟.

٣ – الكشف عن الفروق الإحصائية لقلق المستقبل، لدى طلاب الجامعة، يعزى لمتغيرات (التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي)؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١ – تتناول الدراسة موضوع مهم وهو قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة كأحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في كافة جوانب التعليم، ويمكن اعتباره علامة بارزة لتكافل للتعليم الجامعي وتآزره.

٢- محاولة الدراسة استقصاء ومعرفة اتجاه طلبة الجامعة نحو العمل وتعزيز الانتماء للعمل والمهن المرغوبة بعد التخرج ، والتي يحتاجها سوق العمل .

٣- يفتح هذا الباب المجال أمام المسئولين والمهتمين بالتعليم الجامعي من أجل استخدام أرقى الوسائل الحديثة في بناء وتطوير التعليم بما يعود بالنفع على التعليم والمجتمع.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

١) مفهوم قلق المستقبل Future Anxiety :

هو اضطراب أو خلل يصيب النفس فيصبح ذا منشأ نفسي يحدث عبر الخبرات الماضية غير السارة، ويرافقه تشويه وتحريف إدراكي معرفي للذات والواقع، ويتم ذلك عبر استرجاع الخبرات الذكريات الماضية المنُغصة على الفرد (شقير ، ٢٠٠٥ م)

ويعرفه الباحث إجرائيا: هو شعور الطالب الجامعي بعدم الشعور بالأمن النفسي، والخوف والقلق من المستقبل لعدم وضوح الرؤية حول ميوله واتجاهاته نحو العمل المناسب الذي يؤمن له المستقبل.

وتتبنى هذه الدراسة: مفهوم قلق المستقبل وهو "مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد بعد الإجابة في ضوء المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة".

٢) مفهوم الاتجاه Attitude :

هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي والذي يعمل على تنظيم توجهات الفرد نحو الهدف عبر طريق الخبرة، وتعمل كموجه رئيسي وفعال نحو ردود فعل الفرد اتجاه جميع المواقف المرتبطة بها. (منصور ، ٢٠٠١ م)

ويعرفه الباحث إجرائياً: "هو قوة تدفع الفرد بكل طاقاته واستعداداته وإمكانياته نحو تعديل الهدف أو الموضوع المراد ويرمز الفرد له برمز معين وبطريقة معينة".

وتتبنى هذه الدراسة: مفهوم الاتجاه وهو "مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد بعد الإجابة في ضوء المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة.

٣) مفهوم العمل Work :

هو الأساس الذي يبحث عنه كل شاب وفتاه هو أساس التقدم وله أثره القوي على الاتزان النفسي، فهو يعني الشعور بالأمن والثقة بالنفس والاستقرار. صالح (١٩٩٢ م)

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو العمل الذي يشعر فيه الطالب بوجوده وكيانه ويعمل على تحفيزه ذلك على الإبداع والتطور تجاه عمله الذي اختاره بنفسه وتطابق مع هواه وميوله اتجاهاته.

وتتبنى هذه الدراسة: مفهوم العمل هو "مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد بعد الإجابة في ضوء المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة".

الأدب النظري

المحور الأول: قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة

أسباب قلق المستقبل: يمكن تقسيم مسببات قلق المستقبل على قسمين؛ أسباب شخصية، وهي أسباب جوهرية ناتجة عن تفكير الفرد في ذاته، ومعتقداته عن مستقبل، وأسباب اجتماعية، ناتجة عن المجتمع الذي يعيش به الفرد. تتمثل الأسباب الشخصية لقلق المستقبل في عدم وجود القدرة الكافية للفرد للتكيف مع المشكلة التي يعاني منها والإدراك الصحيح للأحداث، وعدم وجود المعلومات الكافية لبناء الأفكار ومعرفة ما يخبئ المستقبل، عدم القدرة على الفصل بين الأمنيات والتطلعات عن الواقع الذي فيه (النوايسة ، ٢٠١٦ م) اما الاجتماعية فهناك العديد من مسببات قلق المستقبل لدى الطلاب الجامعيين؛ وأهم هذه الأسباب هي عدم قدرة الطالب على التمييز بين نظرته المستقبلية وواقع الحياة الذي يعيش فيه، وعدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل وعدم وجود معلومات لتشكيل أفكار حول المستقبل، والشعور بانعدام الأمن، والتوقعات السلبية للأحداث والمستقبل الغامض والتي تؤدي إلى ارتفاع معدل القلق. (Hammad , 2016)

العوامل المؤثرة على قلق المستقبل

يرتبط قلق المستقبل بمستوى الطموح لدى الفرد؛ فالطلاب الذين لديهم مستوى مقبول من قلق المستقبل هم أكثر حماساً من الآخرين لإشباع دوافع التعلم لديهم من أجل الحصول على مهنة جيدة (Abdelrazek,2016) . ويرى مقداد (٢٠١٥م) أنه للسيطرة والقضاء على الخوف والتهديد وقلق المستقبل يجب على الإنسان الإيمان بالله فكلما عظم التوحيد عظم الأمن النفسي. بالإضافة إلى ذلك، من المهم للجامعات من أجل التعامل مع مشكلات قلق المستقبل لدى الطلاب أن تحاول فهم ما هي الجوانب الحياتية التي ترتبط بانخفاض حدة أعراض الاكتئاب والضغط والقلق، وذلك من أجل تشجيع ودعم هذه الجوانب لدى طلابها (٢٠١٥م ، Beiter et al)

المحور الثاني: الاتجاه نحو العمل لدي طلاب الجامعة

إن اختيار العمل ونوعه يعد من أهم القرارات التي يتخذها الشاب في حياته لأنه يتوقف على هذا القرار مكانته في المجتمع ونجاحه في عمله ومستقبله، حيث يستطيع من خلاله أن

يحقق درجة من الاستقلالية وأن يصبح لديه مورد مالي خاص به، يلبي حاجاته ويحسن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، أو يساعد به أسرته. كما أن العمل الذي يزاوله الفرد يحصل من ورائه على راتب أو اجر معين، لذلك فقد يتحدد اتجاه الشاب واختياره لنوع العمل على أساس الدخل الذي يحصل عليه من جراء ذلك العمل. (أبو زيتون ، ٢٠١٥م)

ويشمل مفهوم الاتجاه نحو العمل إيجاد عمل ذات معني، فالأفراد الذين يؤمِّنون عملاً هادفاً، لديهم صحة جيده ويرون عملهم علي أنه أكثر أهمية ومحوريه ويرون قيمة كبيرة لعملهم، ولديهم مستوي عالي من الرضا عن العمل، ويساهمون أيضاً في زيادة تماسك وحدة العمل؛ وجزء من العمل الهادف الشعور بالمهنية، فالأفراد الذين يجدون عملهم مهني قد يقضون ساعات عمل غير مدفوعة، ويؤدي هذا الشعور أيضاً إلي الإيمان بالإدارة والأداء الأفضل لفريق العمل . (Langridge ،٢٠١٤)

المهارات اللازمة للشباب لدخول سوق العمل:

توجد مجموعة من المهارات التى لابد وأن يكتسبها الطلاب الخريجين من خلال دراستهم وتدريبهم بمواقع الإنتاج والعمل، والتي يتطلبها سوق العمل، ويريدها أصحاب الأعمال، وهي: المهارات المعرفية، المهارات الذهنية، المهارات العملية، الالتزام بالتعليم مدى الحياة، مهارات الاستماع والتواصل، مهارات التكيف، المهارات الشخصية الخاصة بالإدارة، الفعالية الجماعية، التأثير، ومن المهارات الواجب توافرها من أجل الدخول في سوق العمل "الوعي"، حيث يجب علي المتقدم لوظيفة أن يكون لديه وعي بالمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة؛ والثقة، حيث أن الثقة بين العاملين تُعتبر عامل مهم في نجاح العمل؛ وتحمل مسئولية الأخطاء، فيجب مشاركة المسئولية في جميع النواحي الجيدة والسيئة؛ ودافع الإنجاز، فيجب علي الفرد أن يكون لديه دافع داخلي للإنجاز حيث أن الدوافع الخارجية ليست متوفرة بشكل دائم؛ والقدرة علي العمل في فريق وما يتطلبه ذلك من مهارات التعاون والانسجام وتفضيل المصالح العامة علي المصالح الخاصة (Fernandez،٢٠١٦)

ويري الباحث أن أهم المهارات التي يجب توافرها في الطلاب الخريجين في الوقت الراهن والتي تمكنهم من ولوج سوق العمل وحجز مكان لهم في الحياة العملية هي: المرونة، المقدرة على حل المشكلات، وتحمل المسئولية، القدرة على العمل لساعات طويلة، محاولة الاختلاف والخروج عن كل ما هو تقليدي، تقبل وجهات النظر المختلفة، سرعة التكيف مع كل ما هو جديد ونافع.

العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو العمل:

قد لعبت التغيرات والظروف الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والسياسية وغيرها من المتغيرات والعوامل دوراً مهماً في التأثير على خصائص سوق العمل، وأهمها ظهور العولمة وتأثيرها على المناهج والتخصصات ومدى استجابة وزارة التعليم العالي لتلك المؤثرات والانعكاسات.

ومن العوامل المؤثرة أيضا: الأسرة، المدرسة والمدرس، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام؛ ومن ثم تحقق هذه الاتجاهات عدة وظائف وهي: وظيفة المنفعة أو التكيف، وظيفة تحقيق الذات، وظيفة الدفاع عن الذات، وظيفة المعرفة" (الشمري ، ٢٠٠٦م)

أثر قلق المستقبل على الاتجاه نحو العمل:

دفع قلق المستقبل أغلب الشباب إلى العمل في القطاع العام بحثًا عن الوظيفة الآمنة والمنافع التي تأتي مع الوظائف الحكومية، وعلى الرغم من ذلك فإن توقعات الشباب في الوصول لذلك الهدف لا تبدو عالية على نحو غير واقعي؛ لأنهم يفهمون جيدًا صعوبة الحصول على تلك الوظائف، وبدلًا من التمسك بتوقعات غير واقعية، فإن العديد منهم يعرب عن يأسه في الحصول على وظيفة جيدة من أي نوع، حيث أشار الشباب إلى الوظائف المتاحة ذات الدخول المتواضعة، وسلطوا الضوء على حقيقة أن تلك الدخول لا تكفي لتغطية تكاليف المعيشة المرتفعة. (براون وآخرون ، ٢٠١٤ م)

كما يعرقل قلق المستقبل اتجاه الفرد نحو العمل؛ فالأفراد القلقون يميلون إلى أن يكونوا أقل ثقة في أن لديهم مهارات فعالة؛ وهم أكثر تشاؤماً بشأن ما إذا كان ما يقومون به سيحدث فرقاً؛ والأهم من ذلك، هم أقل ميلاً للقيام بأشياء مثمرة مثل تحديد الأهداف ومقارنة أنفسهم بها؛ والنتائج المحتملة لذلك سلبية؛ فقد يؤدي ذلك إلى شعورهم باليأس؛ وقد يفشلون في القيام بالأشياء الصحيحة لأنهم يعتقدون أن ذلك لا يهم؛ كما أن إحباطهم يقودهم إلى انخفاض الأداء، وربما لفقدان وظائفهم؛ فقلق المستقبل يخلق لتوجه العمل لدى الموظف دوامة تهبط بمستواه. (Mortensen،٢٠١٤)

ولقلق المستقبل آثار سلبية على اتجاهات الطلاب نحو العمل؛ فالطلاب الذين يعانون من صعوبات في تحديد اتجاههم نحو العمل عادة يعانون أيضاً من قلق مرتبط بالمستقبل الوظيفي؛ فقد أظهرت الأبحاث عن قلق المستقبل أنه عامل مؤثر لدى الطلاب المترددين والذين لديهم مشكلات مزمنة فيما يتعلق بتحديد قرار أو اتجاه يتعلق بالعمل؛ وأحد التفسيرات الممكنة لهذا الارتباط هو أن قلق المستقبل قد يبعد الطلاب عن السلوكيات التي يمكن أن تساعدهم على

تحديد اتجاه معين نحو العمل، مثل الاستعانة بالاستشارات أو المعلومات المهنية (Daniels et at ،٢٠١١)

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت قلق المستقبل:

دراسة المصري (٢٠١١ م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلي العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة، التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الكليات الأدبية والكليات العلمية بجامعة الأزهر بغزة، اشتملت عينة الدراسة علي مجموعتين عينة استطلاعية وهم الذين تم اختيارهم عشوائياً من طلاب السنة الأولي إلي السنة الرابعة وبلغ عددهم ٥٠ طالباً، وعينة فعلية وقد تكونت من (٦٢٦) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة علي أدوات مثل مقياس قلق المستقبل، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس مستوي الطموح الأكاديمي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ألارتباطي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

١ – وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وأبعاده وبين فاعلية الذات، عدا البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية فهو غير دال إحصائياً.

٢ – وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي.

٣ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل على مستوي فاعلية الذات، ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي قلق المستقبل على فاعلية الذات.

دراسة أبو غالي وأبو مصطفى (٢٠١٦ م) :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة، وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، التعرف علي مستوي الرضا عن الدراسة، توجهات أهداف الإنجاز، وقلق المستقبل المهني، والفروق في الرضا عن الدراسة، توجهات أهداف الإنجاز وقلق المستقبل المهني، والفروق في الرضا عن الدراسة، توجهات أهداف الإنجاز، وقلق المستقبل المهني؛ تبعاً لمتغير الجنس، وتكون مجتمع الدراسة من(٨٣٧) طالب وطالبة من طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، واشتملت عينة الدراسة علي(٢١٠) طالباً وطالبة من طلبة

اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، وكانت الأدوات المستخدمة هي مقياس الرضا عن الدراسة، مقياس توجهات أهداف الانجاز، مقياس قلق المستقبل المهني، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها:

١- أكثر مجال توجهات أهداف الانجاز وزناً نسبياً هو أهداف الإتقان/ الأقدام، ووزنه النسبي٧٦.٦%، بينما أقلها وزناً نسبياً هو مجال أهداف الأداء/ الإحجام، ووزنه النسبي٦٨%.

٢- مجال (أهداف الأداء/ الإحجام) احتل الترتيب الأول كمنبئ طردي لقلق المستقبل المهني ويليه (أهداف الإتقان/ الإحجام) بينما كان متغير الرضا عن الدراسة منبئاً عكسياً لقلق المستقبل المهني.

٣- وجود فروق دالة بين الجنسين في مجالي: الأدوار العامة لقسم علم النفس، لصالح الإناث، وجودة برامج اختصاص الإرشاد النفسي، لصالح الذكور بينما لا توجد فروق دالة بين الجنسين في مجال أهداف الأداء/ الإحجام في باقي مجالات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني.

المحور الثاني: الدراسات السابقة تناولت الاتجاه نحو العمل:

دراسة هانسون وجوليش (٢٠١٦ ، Hanson & Gulish) :

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التوجهات إلى العمل لدى الشباب البالغين، وكيف أصبح الأمر معقداً حال الانتقال من الكلية إلى الحياة المهنية؛ واعتمد الباحثان على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح سوق العمل الناشئ مؤخراً، وفشل انطلاق سوق العمل بشكل ناجح في الألفية، وكيفية القيام بالتغيير التكنولوجي القائم على المهارات والعولمة، وزيادة تعقيد الانتقال من الكلية إلى الحياة المهنية، ومستقبل الحياة العملية للأجيال ما بعد الألفية، وتراجع توظيف الشباب، والتأثيرات غير المتكافئة في العمل على أساس العرق، وتحسين الانتقال من الكلية إلى العمل لأجيال ما بعد الألفية؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أبرزها:

١- فشل جيل الألفية في التحول إلى الاكتفاء الذاتي الاقتصادي، مخلفاً وراؤه اقتصاد لا يخلق فرص عمل كافية لدفع أجرا معيشيا متسقا مع نمط حياة الطبقة الوسطى، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين ليس لديهم شهادة جامعية.

٢- على الرغم من تراجع فرص الرجال التعليمية، والتقدم التعليمي للمرأة، لا يزال الرجال يكتسبون تعليمياً أكثر من النساء في كل مستوى تعليمي.

٣- توجد في العصر الحالي بيانات وبرمجيات يمكن أن تساعد الطلاب والباحثين عن العمل على فهم أفضل للكيفية الانتقال من التعليم إلى المهن، ومساعدة أصحاب العمل على تحديد المواهب بطريقة دقيقة تعزز الفرص بدلا من عرقلتها.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، كان أبرزها: يجب عمل أبحاث وفيرة حول التحديات والمعوقات التي تواجه الشباب الصغير بعد التخرج من الجامعة في التوجه نحو العمل المناسب، وتحسين فرص توظيفهم.

دراسة الرفاعي (٢٠١٥م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجود فرق دال لتأثير مدخل التعليم القائم على المشروع المدمج بتقنيات الجيل الثاني للشبكة web2.0 علي تحصيل الإحصاء لدى طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، التعرف على وجود فرق دال لتأثير دعم التعليم القائم على المشروع بتقنيات الجيل الثاني للشبكة web2.0 علي الاتجاه نحو العمل بالمشروعات لدى طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، التعرف على العلاقة بين المتغيرين التابعين (تحصيل الإحصاء والاتجاه نحو العمل بالمشروعات) لدى طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تكون المجتمع من ٩٠٠ طالب من طلاب المستوي الأول بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واشتملت عينة الدراسة علي ٨٥ طالباً وتمثل ٩.٤٤% من حجم المجتمع، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة هي اختبار تحصيل الإحصاء، مقياس الاتجاه نحو العمل بالمشروعات، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها:

١- إن التحسن في تحصيل الإحصاء صاحبه تحسناً في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات.

٢- هناك أبعاد تحتاج لوقت أطول لتكوين اتجاهات إيجابية نحوها بصورة اكبر وهي بُعد "المشروعات كأداة لاكتساب مهارات إدارية" حيث يتطلب هذا البعد التدريب على مواقف إدارية مباشرة أو محاكاة لتلك المواقف بالشركات والمؤسسات.

منهج الدراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يصف المشكلة وصفاً دقيقاً ويحلل ويقارن ويقيم أملا في التوصل إلى حقائق عن مشكلة الدراسة.

عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، وقام الباحث بتوزيع (٢٠٠) استبانه على طلاب كلية العلوم والآداب ببلقرن، بجميع أقسامها، ومستوياتها، وهي عينة كافية إحصائياً للحصول على نتائج تمثل مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة: مقياس قلق المستقبل – مقياس الإتجاه نحو العمل (اعداد الباحث).

حدود الدراسة:

١-الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بحث مستويات القلق لدى طلاب كلية العلوم والآداب ببلقرن التابعة لجامعة بيشة.

٢-الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في كلية العلوم والآداب ببلقرن التابعة لجامعه بيشة، وطبقة علي كلية العلوم والآداب ببلقرن بأقسامها الخمسة المختلفة.

٣-الحدود الزمانيه: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨- ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧- ٢٠١٨م.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS-20 لتفريغ البيانات وتصفيتها وتصحيحها ومعالجتها وهى:

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان:

٣- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

٤- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

٥- اختبار شيفيه (Scheffe).

أهم نتائج الدراسة:

السؤال الأول: "هل توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل، والاتجاه نحو العمل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة"؟.

وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين قلق المستقبل، والاتجاه نحو العمل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

حيث يتضح أنه كلما زاد الاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة كلما زاد قلق المستقبل لديهم وتفسر هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو العمل يجعل الطالب يفكر في كيفية الحصول على عمل مناسب له يوفر له الدخل المناسب مما يزيد من قلق المستقبل لديه.

وتتسق هذه النتيجة مع مفهوم نظرية التحليل النفسي والتي تربط بين القلق والخوف على المستقبل في حياة الفرد كما تتسق مع مفهوم النظرية السلوكية والتي بينت أن القلق في طبيعته حالة توقعيه أساسًا فالفرد إذا شعر بحاجة يصاحبها توقع شعر بعدم الارتياح.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة فيجنولي (Vignoli, 2015) والتي بينت وجود علاقة ارتباطيه إيجابية قوية بين التردد المهني والاستكشاف المهني وبين سمة القلق العام والقلق المهني.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة، يعزى لمتغيرات (التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي)"؟.

١) الفروق باختلاف متغير التخصص:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم

(لغة إنجليزية / الرياضيات) وأفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم(إدارة أعمال/ دراسات إسلامية) حول (الاتجاه نحو العمل)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم (لغة إنجليزية/الرياضيات).

٢) الفروق باختلاف متغير المستوى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين في المستوى الثالث فأدنى وأفراد عينة الدراسة الذين في المستوى السادس فأعلى حول (الاتجاه نحو العمل)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين في المستوى السادس فأعلى.

٣) الفروق باختلاف متغير العمر:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من ١٧ – ١٩ سنة وأفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية (من ٢٠ – ٢٢ سنة، من ٢٣ – ٢٤ سنة) حول (الاتجاه نحو العمل)، لصالح أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من ١٧ – ١٩ سنة.

٤) الفروق باختلاف متغير المعدل التراكمي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين معدلاتهم التراكمية أقل من ٣.٤١ وأفراد عينة الدراسة معدلاتهم التراكمية (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠، من

٤.٢١ إلى ٥.٠٠) حول (الاتجاه نحو العمل)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين معدلاتهم التراكمية أقل من ٣.٤١.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، يعزى لمتغيرات(التخصص، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي)"؟.

١) الفروق باختلاف متغير التخصص:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم (لغة إنجليزية / الرياضيات) وأفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم (إدارة أعمال/دراسات إسلامية) حول (قلق المستقبل)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم (لغة إنجليزية / الرياضيات).

٢) الفروق باختلاف متغير المستوى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين في المستوى الثالث فأدنى وأفراد عينة الدراسة الذين في المستوى السادس فأعلى حول (قلق المستقبل)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين في المستوى السادس فأعلى.

٣) الفروق باختلاف متغير العمر:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من ١٧ – ١٩ سنة وأفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية (من ٢٠ – ٢٢ سنة، من ٢٣ – ٢٤ سنة) حول (قلق المستقبل)، لصالح أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية (من ٢٠ – ٢٢ سنة، من ٢٣ – ٢٤ سنة).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٢٠ – ٢٢ سنة وأفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٢٣ – ٢٤ سنة حول (قلق المستقبل)، لصالح أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٢٠ – ٢٢ سنة.

٤) الفروق باختلاف متغير المعدل التراكمي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين أفراد عينة الدراسة الذين معدلاتهم التراكمية أقل من ٣.٤١ وأفراد عينة الدراسة معدلاتهم التراكمية (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠، من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) حول (قلق المستقبل)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين معدلاتهم التراكمية أقل من ٣.٤١.

المراجـــــــــــع

أبو زيتون، ناصر عبد الله (٢٠١٥). اتجاهات الشباب الجامعي نحو فرص العمل. دراسة ميدانية على طلاب جامعة الحسين بن طلال بالأردن، *مجلة الشرق الأوسط* (مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس)، مصر، (٣٧): ٥٢١-٥٥٨.

أبو غالي، عطاف محمود؛ وأبو مصطفي، نظمي عودة (٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الانجاز لدي طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، ٢٠ (١)، ١٠٣-١٤١.

الرفاعي، أحمد محمد رجائي(٢٠١٥). أثر مدخل التعليم القائم على المشروع المدمج بتقنيات الجيل الثاني للشبكة(web 2.0) على تحصيل الإحصاء والاتجاه نحو العمل بالمشروعات لدى طلاب كلية الاقتصاد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* – البحرين، ١٦ (٣)، ٣٢٥-٣٦٠.

الشمري، عليق بن وبران (٢٠٠٦). اتجاهات خريجي الكليات التقنية نحو العمل بقطاعات وزارة الداخلية: دراسة حالة عن الكلية التقنية بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المصري، نيفين عبد الرحمن(٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي . لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

بدر، إبراهيم محمود إبراهيم (٢٠٠٣). "مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدي الشباب الجامعي". دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية " *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ١٣ (٤٠)، ٣٤ – ٨٢.

براون، ريان آندرو؛ وكونستانت، لؤي؛ وجليك، بيتر؛ وجرانت، أودراكي (٢٠١٤). الشباب في الأردن: الانتقال من التعليم إلى التوظيف. مركز السياسات العامة في الشرق الأوسط، مؤسسة RAND.

دياب، عاشور محمد(٢٠٠١). فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة التربية وعلم النفس*، جامعة المنيا، (١١)، ٤٣٦-٤٦٦.

سعود، ناهد شريف(٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم . *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة دمشق، سوريا.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

صالح، سامية خضير (١٩٩٢). البطالة بين الشباب حديثي التخرج (العوامل، الإثارة، العلاج). القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

مقداد، غالب رضوان ذياب (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي وعلاقته ببعض المتغيرات. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

منصور، علي(٢٠٠١). التعلم ونظرياته. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، اللاذقية: منشورات جامعة تشرين.

النوايسة، فاطمة (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الموظفات المتأخرات عن الزواج في محافظة الكرك في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*، مصر، ٢٤ (١)، ٣٧٩ – ٤٠٢.

Abdelrazek, O. H. (2016). Level of aspiration, critical thinking and future anxiety as predictors for the motivation to learn among a sample of students of Najran university. International Journal of Education and Research, 4(2), 61-70.

Beiter, R. Nash, R. McCrady, M. Rhoades, D. Linscomb, M. Clarahan, M. &Sammut, S. (2015). The prevalence and correlates of depression, anxiety, and stress in a sample of college students. Journal of Affective Disorders, 173, 90-96.

Daniels, L. M. Stewart, T. L. Stupnisky, R. H. Perry, R. P. &LoVerso, L. (2011). Relieving career anxiety and indecision: The role of undergraduate students' perceived control and faculty affiliations. Social Psychology of Education, 14(3), 409-426.

Fernandez, Cherly A. (2016). Congruence of work style preferences and work contexts and accountability on individual effort. Doctor of Philosophy. University of Nebraska. USA.

Hammad, M. A. (2016). Future anxiety and its relationship to students' attitude toward academic specialization. Journal of Education and Practice, 7(15), 54-65.

Hanson, A. R. &Gulish, A. (2016). From to college to career: Making sense of the Post-Millennial Job Market. Public Policy Review, 21(1), 1-22.

Langridge, L. (2014). Beyond earnings: Meaning in work and meaning in life as Byproducts of the Collegiate Experience. Doctor of Philosophy. James Madison University. USA.

Mortensen, R. (2014). Anxiety, work, and coping. The Psychologist-Manager Journal, 17(3), 178-181.

h.D. ,USA:North Dakota,p124.